

## 77 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الجهاد | أحكام الجهاد في

### سبيل الله | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس السابع والسبعين. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين كرعى الجهاد في سبيله باعلاء كلمته ونصرة دينه ودحر اعدائه شرعاً ابتلاء واختباراً لعباده. ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم وبعض الذين قتلوا في سبيل الله فلن يصل اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم - [00:00:18](#) ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا ايها الذين امنوا ان تنتصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم وصلى الله وسلم على عبده رسوله نبينا محمد جاهد في الله حق جهاده وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان - [00:00:43](#)

الذين نشروا هذا الدين بالمشارق والمغارب اما بعد ايها المستمعون الكرام تتحدث اليكم في هذه الحلقة عن الجهاد في سبيل الله لما له من الأهمية في الاسلام فهو ذرورة سنام الاسلام - [00:01:05](#)

وهو من افضل العبادات وقد عده بعض العلماء ركناً سادساً من اركان الاسلام والجهاد في سبيل الله مشروع بالكتاب والسنة والاجماع قال الله تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم - [00:01:25](#)

وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون وفعله النبي صلى الله عليه وسلم وامر به وقال صلى الله عليه وسلم - [00:01:44](#)

من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق والجهاد مصدر جاهد اي بالغ في قتال عدو وشرعه هو قتال الكفار لاعلاء كلمة الله ويطلق الجهاد على اعم من القتال - [00:02:01](#)

قال العلامة ابن القيم رحمه الله و الجنس الجهاد فرض عين اما بالقلب واما باللسان واما بالمال واما باليد فعلى كل مسلم ان يجاهد بنوع من هذه الانواع انتهى فيطلق الجهاد ايضاً على مجاهدة النفس والشيطان - [00:02:22](#)

والفساق فاما مجاهدة النفس فعلى تعلم امور الدين ثم العمل بها ثم تعليمها واما مجاهدة الشيطان فعلى دفع ما يأتي به من الشبهات وما يزيشه من الشهوات واما مجاهدة الكفار - [00:02:42](#)

فتقع باليد والمال واللسان والقلب واما مجاهدة الفساق فباليد ثم باللسان ثم بالقلب حسب التمكن من درجات انكار المنكر والجهاد فرض كفاية اذا قام به من يكفي سقط الوجوب عن الباقي وباقي في حقهم سنة - [00:03:05](#)

وهو افضل متطوع به وفضله عظيم والنصوص في الامر به والترغيب فيه من الكتاب والسنة كثيرة جداً منها قوله تعالى ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - [00:03:26](#)

يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بایعتم به وذلك هو الفوز العظيم وهناك حالات يجب فيها الجهاد وجوباً عيناً - [00:03:45](#)

على كل مستطيع وهي اولاً اذا حضر القتال وجب عليه ان يقاتل ولا يجوز له ان ينصرف ثانياً اذا حصر بلده عدو لانه في هاتين الحالتين يكون جهاد دفع لا جهاد طلب - [00:04:06](#)

فلو انصرف عنه استولى الكفار على على حرمات المسلمين ثالثاً اذا احتاج اليه المسلمون في القتال والمدافعة رابعاً اذا استنفره الامام

لقوله صلى الله عليه وسلم اذا استنفرتم فانفروا وقال تعالى - 00:04:26

يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاتبتوها واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون قال تعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثالقلم الى الارض - 00:04:45

ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة؟ اما متع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذاباً بما ويستبدل او من غيركم ولا تضروه شيئا. والله على كل شيء قادر - 00:05:00

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الجهاد منه ما هو باليد ومنه ما هو بالدعوة والحجۃ واللسان والرأی والتدبیر والصناعة فيجب بغایة ما يمكنه ويجب على القاعدة لعدر ان يخلفوا الغزاۃ في اهليهم ومالمهم انتهى - 00:05:15

ويجب على الامام يتفقد الجيش عند المسير للجهاد ويمنع من لا يصلح لحرب من رجال وخيل ونحوها ويمنع المخذل الذي يخذل الناس عن القتال ويزدهم فيه ويمنع المرجف الذي يخوف الغزاۃ - 00:05:37

ويمنع من يسرب الاخبار الى الاعداء او يوقعوا الفتنة بين الغزاۃ ويأمر على الغزاۃ اميراً يسوس الجيش بالسياسة الشرعية ويجب على الجيش طاعة اميرهم والنصح له والصبر معه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 00:05:58

وبعد فان jihad في الاسلام شرع لاهداف سامية وغايات نبيلة هي تخلص العباد من عبادة الطواغيت والاواثان لعبادة الله وحده لا شريك له الذي خلقهم ورزقهم قال تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنۃ - 00:06:22

ويكون الدين كله لله شرع الله jihad لازالة الظلم واعادة الحقوق الى مستحقها اذن للذين يقاتلون بهم ظلموا. وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقول ربنا الله - 00:06:43

شرع الله jihad لاذلال الكفار والانتقام منهم واضعاف شوكتهم قاتلواهم يعذبهم الله بآيديكم ويخذلهم وينصركم عليهم ويشفى صدور قوم مؤمنين ويذهب غير قلوبهم ويتبوب الله على من يشاء والله عليم حكيم - 00:07:04

هذا ونسأل الله ان ينصر دينه ويعلي كلمته ويخذل اعداءه. انه على كل شيء قادر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:07:25